ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Spatial Distribution Efficiency of Community Services in the Rural Areas of Al-Dibis District

Omar Ghazi Abdullah Al-Jubouri

Iman Hassan Ali Al-Jubouri

College of Education for Humanities,
Tikrit University, Tikrit, Iraq.

* *Corresponding author: E-mail* :
og231622ped@st.tu.edu.iq

***Keywords*:**
Spatial analysis
community services
health services
educational services
service efficiency

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	9 Mar 2026
Received in revised form	18 Apr 2026
Accepted	19 Apr 2026
Final Proofreading	30 Oct 2026
Available online	31 Oct 2026

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This study examines the spatial analysis of community services distribution in the rural areas of Al-Dibis District. It aims to assess the current spatial distribution of community services (educational and health), analyze their efficiency, and evaluate their compliance with planning standards to determine service adequacy and actual needs. The research adopts both analytical and descriptive approaches.The findings reveal a significant shortage of community services relative to the high population density and fragmentation of residential units, resulting in inadequate service efficiency. Estimated figures indicate that the study area requires seven intermediate schools, three secondary schools, three health centers, 78 physicians, 8 dentists, 2 pharmacists, 256 nursing professionals, and 113 health workers.The study is concluded by recommending that local and international planning standards be incorporated to achieve high efficiency levels in distributing educational and health services. It also emphasizes the importance of considering population distribution when establishing service institutions, in order to prevent future pressure and ensure high-quality services for future generations.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.33.10.2.2026.05

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في ريف قضاء الدبس

عمر غازي عبد الله الجبوري/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة تكريت

إيمان حسن علي الجبوري/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة تكريت

الخلاصة:

يتناول البحث دراسة التحليل المكاني لتوزيع الخدمات المجتمعية في ريف قضاء الدبس، يهدف البحث إلى معرفة واقع حال التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية) في ريف قضاء الدبس، وتحليل درجة كفاءتها، ومدى مطابقة هذه الخدمات مع المعايير التخطيطية لتقيم مدى كفاية هذه الخدمات وتحديد الحاجة الفعلية لها، واعتمد البحث على المنهج التحليلي، فضلا عن المنهج الوصفي، وتكشف النتائج أن منطقة البحث تعاني من نقص واضح في الخدمات المجتمعية في ظل الكثافة السكانية المرتفعة، وانشطار الوحدات السكنية مما أدى إلى ضعف في كفاءة الخدمات المجتمعية وعدم كفايتها لمواكبة الكثافة السكانية الكبيرة أظهرت التقديرات أن منطقة البحث بحاجة إلى سبع مدارس متوسطة وثلاث مدارس ثانوية بالإضافة بحاجة الى ثلاثة مراكز صحية و(٧٨) طبيبا و(٨) أطباء اسنان واثنين من الصيادلة و(٢٥٦) مهنة تمريضية و(١١٣) مهنة صحية. يختتم البحث بالمقترحات وذلك بضرورة الأخذ بنظر الاعتبار المعايير التخطيطية المحلية والعالمية من أجل الوصول إلى مستويات كفاءة عالية في توزيع الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية) في منطقة البحث، مع الأخذ بنظر الاعتبار التوزيع السكاني عند إنشاء المؤسسات الخدمية، لتفادي الضغط المستقبلي وضمان خدمات ذات كفاءة عالية للأجيال المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: التحليل المكاني، الخدمات المجتمعية، الخدمات الصحية، الخدمات التعليمية، كفاءة الخدمات.

المقدمة:

تعد الخدمات المجتمعية من الركائز المهمة التي تسعى جميع الدول المتقدمة والنامية إلى توفيرها وتمويلها لسكان المدن، نظرا لما تمتاز به من مكانة كبيرة وذات تماس مباشر في حياة السكان وحاجاتهم وتطورهم، إذ تعد الركيزة الأساسية للمجتمع. فالخدمات التعليمية تعد من أهم الخدمات المجتمعية الواجب توفرها لسكان المدينة، وكذلك الحال بالنسبة للخدمات الصحية، إذ لا يمكن لأي مجتمع الاستغناء عنها، لذا جاء البحث الحالي ليتناول واقع حال التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في ريف قضاء الدبس، وهو من الأقضية المهمة في محافظة كركوك، وتحليل كفاءة توزيعها المكاني لتوفير القدر الأكبر منها للسكان، فضلا عن الكشف عن أماكن الخلل الخدمي والعجز الوظيفي للوصول إلى اقتراح التوزيع الأمثل لهذه الخدمات المهمة وتحليلها مكانيا، واهتم البحث بدراسة الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية).

أولا –مشكلة البحث :

١ –ما واقع التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية؟ وهل أن التوزيع الحالي يتلاءم مع السكان في منطقة البحث؟ ٢– هل تعد هاتان الخدمتان كفوءتين من الناحية الوظيفية؟

ثانياً // فرضيات البحث: استند البحث على الفرضيات الآتية :–

١ –هنالك تباين مكاني في توزيع الخدمات المجتمعية في منطقة البحث بين الوحدات الادارية يعود إلى أسباب سوء التخطيط وغيابه.

٢– إن ما متوفر من خدمات مجتمعية لا يتناسب مع حجم السكان في منطقة البحث مما أثر على مؤشرات معايير التخطيط للواقع الحالي.

ثالثاً // أهدف البحث: بناء على ما تقدم في مشكلة البحث وأسئلته السابقة تشكلت مجموعة من الأهداف والغايات التي يمكن أن تسهم في توضيح هذه الأهداف:

١ –معرفة واقع التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في منطقة البحث ودورها في كفاءتها.

٢– مدى مطابقتها للمعايير التخطيطية المعدة من قبل الوزارة، ومدى مطابقتها مع الزيادة في اعداد السكان في منطقة البحث.

٣– مدى العدالة في التوزيع المكاني لهذه الخدمات والتي يمكن أن نضع الحلول للاحتياجات المستقبلية لرفع كفاءة الخدمات الاساسية في منطقة البحث.

رابعاً// منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي، عن طريق جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة المدروسة ووصفها وصفا دقيقا .فضلا عن ذلك فقد اعتمد البحث على استخدام المنهج التحليلي، وذلك عن طريق تحليل المعلومات والبيانات والجداول التي اخذت من المؤسسات الخدمية والدوائر الحكومية والدراسة الميدانية.

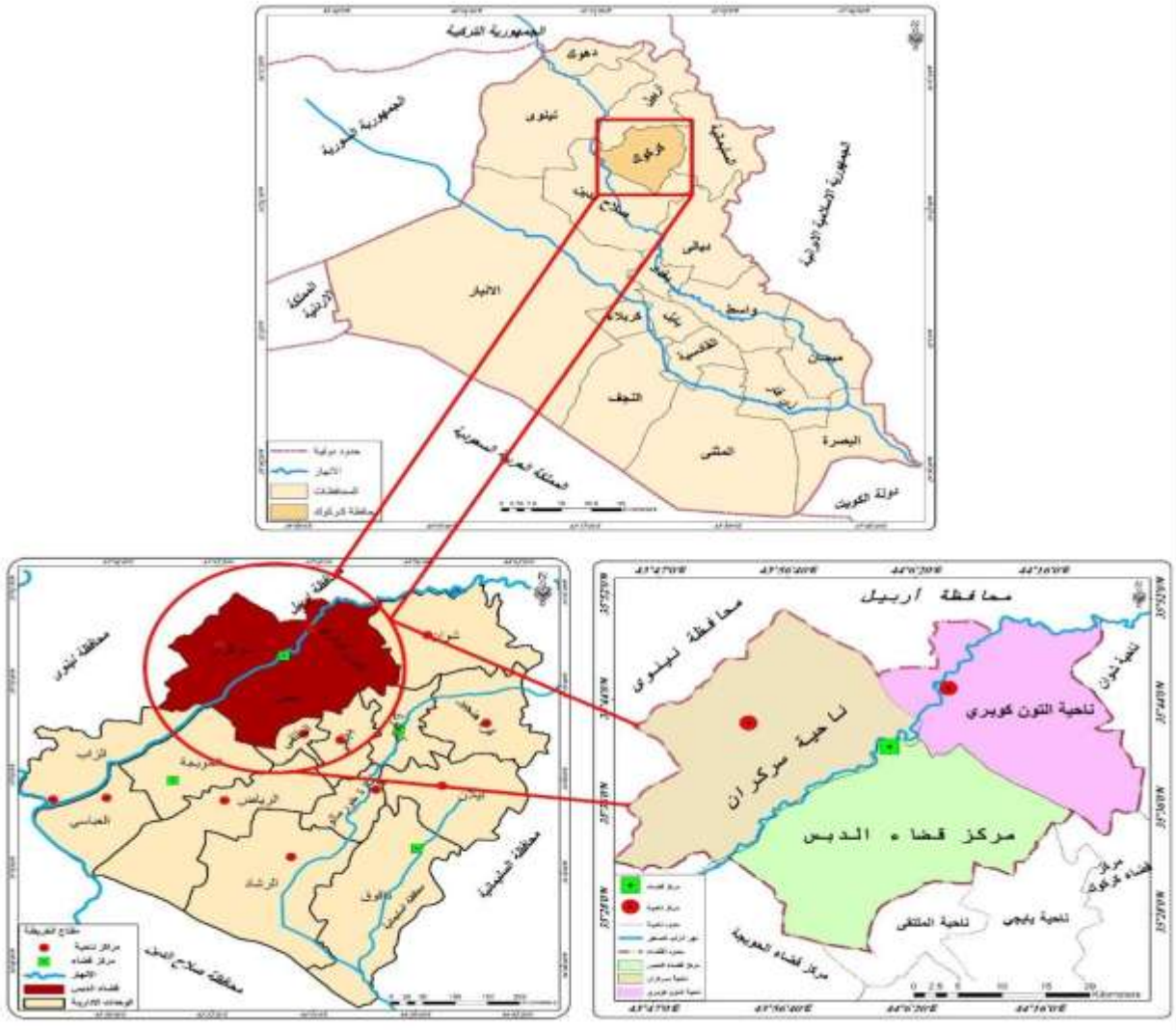
خامساً // حدود المنطقة الدراسة:

تمثلت الحدود المكانية للبحث بقضاء الدبس الواقع ضمن محافظة كركوك، وبالتحديد ضمن الأجزاء الشمالية الغربية من محافظة كركوك ،ويتكون القضاء من ثلاث نواحي (ريف مركز القضاء، وريف ناحية التون كوبري وريف ناحية سركران) يشغلان الرقعة الجغرافية للقضاء والبالغة مساحته (١٧٤٤،٢) كم٢، ويتكون القضاء من (٩٧مقاطعة) ويضم (١٥٣مستوطنة) وعدد سكانها (٨٢٤٩٢ نسمة) لعام ٢٠٢٥*، أما الموقع

الاحداثي والذي يتحدد بدوائر العرض وخطوط الطول فإنه يقع ما بين دائرتي عرض (٤٤ˉ، ٣٥°) و(٢٨ˉ، ٣٥°) شمالاً وبين خطي الطول (١٦ˉ، ٤٣°) و(٤٧ˉ، ٤٣°) شرقاً، وكما موضح في الخريطة (١).

أما الحدود الزمنية فتمثل الحدود الزمنية للبحث بدراسة واقع الحال لسنة ٢٠٢٥.

خريطة (١) موقع منطقة البحث من العراق والمحافظة



المصدر: *جمهورية العراق، الهيأة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠. والخريطة الادارية لمحافظة كركوك وقضاء الدبس بمقياس ١/٢٥٠٠٠٠.

واقع التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في ريف قضاء الدبس وكفاءتها:

تعد الخدمات المجتمعية الركيزة الاساسية لتقدم المجتمعات وتطورها كونها تمثل النقطة الأولى في سلم التطور [١]، والخدمات المجتمعية من أهم عناصر التنمية البشرية التي تساعد مراكز الاستقرار البشري على تأدية وظائفها ونشاطاتها المختلفة بنجاح والتي لا يمكن الاستغناء عنها لكونها تقدم خدمات لها تماس مباشر

بمتطلبات السكان وحاجاتهم [٢]، فخدمات التعليم والصحة من أبرز الخدمات المجتمعية التي تحتاجها جميع المستوطنات البشرية من دون استثناء. لذا سيتم تناول هذه الخدمات على النحو الآتي:

اولاً. الخدمات التعليمية:

العملية التعليمية تعد عنصراً مهماً من عناصر التنمية الريف وذلك لدورها في إعداد وتأهيل الكوادر التي تسد احتياجات خطط التنمية[٣]، لذا تناولنا الخدمات التعليمية بمراحلها المختلفة(ابتدائي، متوسط، ثانوي)، بوصفها النواة الأساسية لتنمية القدرات البشرية المحركة لعجلة الاقتصاد والتنمية، ومن الضروري التعرف على التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في ريف قضاء الدبس، ومتغيراتها على مستوى النواحي ضمن منطقة الدراسة ،ومدى التباين في التوزيع المكاني لتلك الخدمات وتمثيلها على الخرائط ،لما لها من دور كبير في عملية التنمية والتي سيتم تناولها على النحو الآتي:-

١- المرحلة الابتدائية:

تمثل المرحلة الابتدائية قاعدة الهرم التعليمي ويعد حقا من حقوق الأنسان الأساسية واداة للتقدم الحضاري، حيث تسهم هذا المرحلة من التعليم في بناء جسم وعقل الأنسان فضلاً عن بناءه الاجتماعي، فضلاً عن ذلك تشكل هذه المرحلة أهمية كبيرة كونها تمثل الركيزة الأساسية الجميع المراحل التعليمية والتي تعتمد عليها مراحل التعليم اللاحقة والتي تبدأ من سن (٦-١١) سنة [٤]. إذ يتضح من الجدول (١) والخريطة (٢)، أن عددَ المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة بلغ (٥٥) مدرسة ابتدائية موزعة في منطقة الدراسة وتخدم (٥٠) مستوطنة ريفية، أي أنَّ (٣٢.٧%) من المستوطنات الريفية في منطقة الدراسة مخدومة بالمدارس الابتدائية.

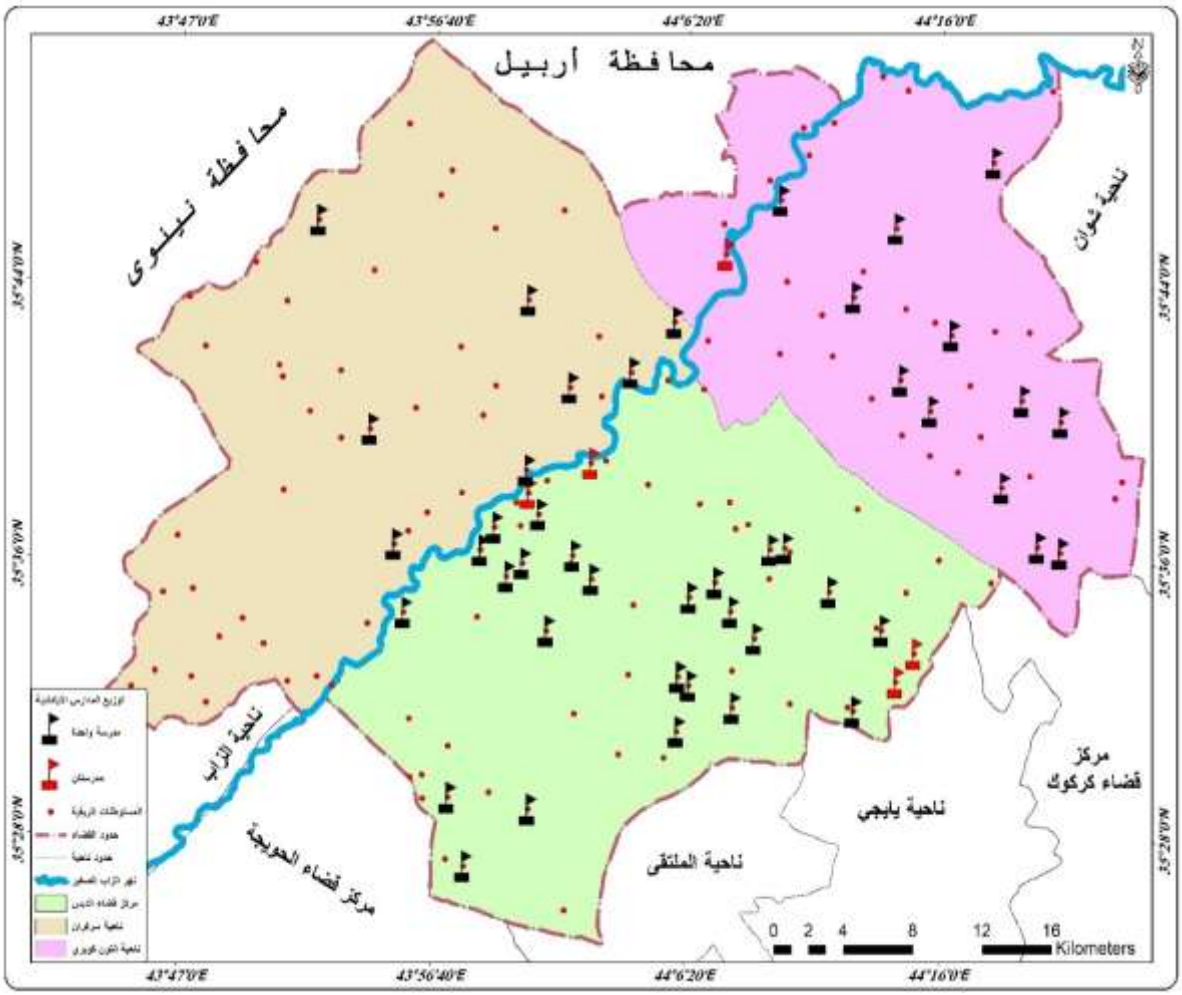
جدول (١) التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية بحسب الوحدات الإدارية للعام (٢٠٢٥)

الوحدة الإدارية	عدد المستوطنات	عدد المدارس	عدد المستوطنات المخدومة	النسبة % من مجموع المستوطنات
ريف المركز	٦٧	33	29	43.3
ناحية سركران	٤٦	8	8	17.4
ناحية التون كوبري	٤٠	14	13	32.5
المجموع	١٥٣	55	50	32.7

المصدر: * جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية كركوك، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة للعام ٢٠٢٥.

احتل ريف المركز المرتبة الأولى بعدد المدارس الابتدائية والتي بلغ عددها (٣٣) مدرسة ابتدائية تتوزع على (٢٩) مستوطنة ريفية تشكّل (٤٣.٣%) من مجموع المستوطنات الريفية في ريف المركز، ثم جاءت ناحية التون كوبري بالمرتبة الثانية وبعدد (١٤) مدرسة ابتدائية تتوزع على (١٣) مستوطنة ريفية تشكّل (٣٢.٥%) من مجموع المستوطنات الريفية فيها، أمَّا في المرتبة الاخيرة فجاءت ناحية سركران والتي تضم (٨) مدرسة ابتدائية تخدم (٨) مستوطنة ريفية تُكون (١٧.٤%) من مجموع المستوطنات الريفية في الناحية.

خريطة (٢) التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية بحسب الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة للعام (٢٠٢٥)



المصدر: اعتماداً على الجدول (١).

١-١-كفاءة مؤشرات الخدمات التعليمية بمرحلة التعليم الابتدائي في ريف قضاء الدبس للعام ٢٠٢٥

تستند تخطيط الخدمات التعليمية لجملة من المعايير والتي تتفق عليها اغلب الدول، وهي معايير كمية ووصفية، وذلك من اجل النهوض بواقع الخدمات التعليمية، وعند تقييم تلك الخدمات في أي منطقة تتم مقارنتها بتلك المعايير ومن ثم تحديد مدى تطورها او تخللها [٥]، وهذه المعايير يتم مقارنتها بالمعايير التخطيطية المحلية للمعرفة مدى الابتعاد أو الاقتراب منها بغية تقييم كفاية تلك الخدمات والتعرف على مستواها في ريف قضاء الدبس، يلحظ من معطيات الجدول (٢) ويمكن تناولها على النحو الآتي:

جدول (٢) المعايير التخطيطية للمراحل التعليمية

المعيار التخطيطي	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الإعدادية
طالب/مدرسة	٣٦٠	٥٥٠	٥٥٠
طالب/معلم	٢٠	٢٠	٢٠
طالب/شعبة	٣٠	٣٥	٣٥

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، خطة التنمية التربوية للسنوات ٢٠٠٠-٢٠١٠.

١-١-١ -معيار تلميذ / معلم:

يشير هذا المعيار إلى عددِ التلاميذ لكُّل معلمٍ في المدرسة. وكلما قلَّ عددُ التلاميذ لكل معلمٍ كلما زادت كفاءة الخدمة المقدمةِ لهم، حدد المعيار المحلي (٢٠ تلميذاً لكُّل معلم). إذ يتبين من الجدول (٣)، ويتباين هذا المعيار بين الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، إذ سجلت ناحية التون كوبري أقل معدل لعدد الطلاب لكل معلم والذي بلغ (١٢ طالب لكلَّ معلمٍ) وهو معدل منخفض عن المعيار بسبب ارتفاع عدد الخريجين في الناحية، وتعيين القسم الكبير منهم في المدارس والذي ساعد على خفض هذا المعدل، بينما سجّلت ناحية سركران معدل بلغ (١٣ طالب لكل معلم) بسبب زيادة أعداد المعلمين مقارنة بعدد التلاميذ في الناحية، أمَّا ريف المركز فقد سجّل اعلى معدل بلغ (١٧ تلميذاً لكلَّ معلم) يعودُ ارتفاع هذا المعدل إلى كثرة اعداد المعلمين في المدارس، ويعودُ سببُ هذا التباين بين الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة إلى جملةٍ من الأسباب منها الكثافة السكانية للمستوطنة الريفية التي تقع فيها المدرسة فكلما زاد الحجم السكاني زادت حصة المعلم من التلاميذ فضلاً عن عددِ المدارسِ في المستوطنة الريفية وعدد المستوطنات التي تقدم المدرسة خدمة لها ومدى الإقبال على الدراسة.

جدول (٣) كفاءة الخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية بحسب الوحدات الادارية للعام (٢٠٢٥)

الوحدة الإدارية	عدد التلاميذ	عدد المدارس	عدد المعلمين	عدد الشعب	تلميذ/مدرسة	تلميذ/معلم	تلميذ/شعبة
ريف المركز	٣٨٩٤	٣٣	٢٣١	٢٧٠	١١٨	١٧	١٤
ناحية سركران	٣٩٧	٨	٣٠	٦٠	٥٠	١٣	٧
ناحية التون كوبري	٨٧٦	١٤	٧٦	١١٤	٦٣	١٢	٨
المجموع	٥١٦٧	٥٥	٣٣٧	٤٤٤	--	--	--
المعدل	--	--	--	--	٩٤	١٥	١٢

المصدر: * جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية كركوك، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة للعام ٢٠٢٥.

١-١-٢ -معيار تلميذ / مدرسة:

يشير هذا المعيار إلى عددِ التلاميذ لكّل مدرسة ابتدائية إذ يوضح النسبة بين عدد التلاميذ إلى عدد المدارس، وقد حدد المعيار المحلي عدد التلاميذ في المدرسة الابتدائية (٣٦٠ تلميذاً/مدرسة ابتدائية)، عند تطبيق هذا المعيار في منطقة الدراسة التي بلغ عدد تلاميذها في المدارس الابتدائية (٥١٦٧) تلميذاً، موزعين على (٥٥) مدرسة ابتدائية، ويتباين هذا المعيار بين الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة كما يوضحه الجدول (٣)، إذ سجلت ناحية سركران أقل معدلٍ لعددِ التلاميذ في المدرسة والذي بلغ (٥٠ تلميذاً/مدرسة) وهذا لا يدل على كفاءة التوزيع للمدارس وزيادة عددها بل يعود إلى قلةِ التحاق التلاميذ بالمدارس والتسرب منها وقلة عدد المدارس فيها خاصة إذا ما علمنا أنَّ عدد مستوطناتها غير المخدومة بالمدارس الابتدائية بلغت (٨) مستوطنة ريفية تشكّل ما نسبتهُ (١٧.٤%) من مجموع المستوطنات الريفية في ناحية سركران.

أمَّا في المرتبة الثانية فناحية التون كوبري ، فقد سجلت (٦٣ تلميذاً/ مدرسة)، بينما سجّل ريف المركز أعلى معدل بلغ (١١٨ تلميذ/مدرسة) ويعود ذلك إلى قلة مستوطناتها المخدومة بالمدارس الابتدائية والتي بلغت (٤٣.٣%) من مستوطناتها الريفية والإقبال الواسع للتلاميذ على المدارس إذ تعد مدارس ريف المركز من أفضل المدارس في منطقة الدراسة.

١-١-٣ -معيار تلميذ / شعبة:

يشير هذا المعيار إلى عدد التلاميذ لكلّ شعبة إذ يوضح النسبة بين عدد التلاميذ إلى عدد الشعب، من الجدول (٣)، نجد أنَّ معدل عدد التلاميذ في منطقة الدراسة بلغ (٥١٦٧) تلميذاً في حين وصل عدد الشعب في المدارس الابتدائية إلى (٤٤٤) شعبة، وسجّل ريف المركز أعلى معدل لعدد التلاميذ في الشعب والذي بلغ (١٤ تلميذ/شعبة) وهو أقل من المعيار التخطيطي الذي حدد (٣٠ تلميذاً/شعبة)، في حين جاءت ناحية التون كوبري بالمرتبة الثانية بمعدل (٨ تلميذ/شعبة)، أمَّا ناحية سركران فجاءت بالمرتبة الثالثة وسجّلت (٧ تلميذ/شعبة).

٢- المرحلة المتوسطة:

تقدم هذه هي المرحلة التي ينتقل فيها وإليها التلاميذ الناجحون من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة سميت (متوسطة) كونها تتوسط مرحلتين مهمتين في حياة الطالب فالأولى (الابتدائية) تعد القاعدة الأساسية للتعلم التي تتشكل فيها بذور العملية التربوية التعليمية بخصائصها ومكوناتها، والثالثة المرحلة الإعدادية التي توجه الطالب نحو الحياة واتخاذ القرارات الخاصة بمستقبلهم ونهج حياتهم، وتستقبل الأفراد الذين يتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٥) سنة [٦].

إذ بلغ عدد المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة (١٠) مدارس متوسطة يتوزع عليها (٦٣٢) طالباً وطالبة، تخدم هذهِ المدارس (٨) مستوطنات ريفية تشكّل (٥٠.٢%) من مجموع المستوطنات الريفية في منطقة الدراسة.

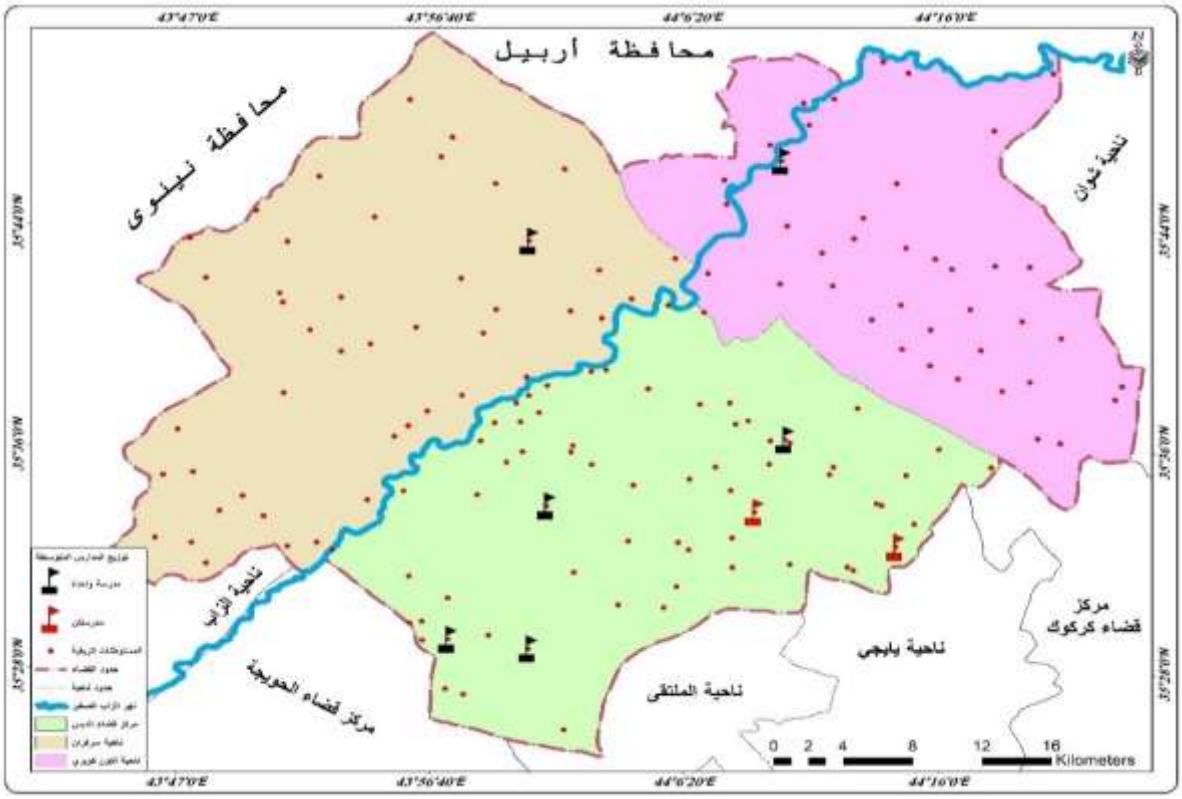
ويتباين توزيع هذهِ المدارس بين الوحدات الإدارية كما يبنها الجدول (٤) والخريطة (٣)، إذ استحوذ ريف المركز على أكبر عدد من المدارس المتوسطة والتي بلغت (٨) مدرسة، ثم تلتها ناحية سركران (١) مدرسة متوسطة، في حين جاءت ناحيةُ التون كوبري بالمرتبة الثالثة بعدد المدارس المتوسطة والتي بلغ عددها (١) مدرسة.

جدول (٤) التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة بحسب الوحدات الإدارية للعام (٢٠٢٥)

الوحدة الإدارية	عدد المستوطنات	عدد المدارس	عدد المستوطنات المخدومة	النسبة % من مجموع المستوطنات
ريف المركز	٦٧	٨	٦	٩.٠
ناحية سركران	٤٦	١	١	٢.٢
ناحية التون كوبري	٤٠	١	١	٢.٥
المجموع	١٥٣	١٠	٨	٥.٢

المصدر: * جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية كركوك، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة للعام ٢٠٢٥.

خريطة (٣) التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة بحسب الوحدات الإدارية للعام ٢٠٢٥



المصدر: اعتماداً على الجدول (٤).

٢-١-كفاءة مؤشرات الخدمات التعليمية بمرحلة التعليم المتوسط في ريف قضاء الدبس للعام (٢٠٢٥):

ولقياس كفاءة المدارس المتوسطة باستخدام المعايير التخطيطية المعتمدة التي تعد من المراحل الدراسية المهمة، لأنها من مراحل النمو التي تتنامى فيها مهارات وقابليات الطلبة في جميع المجالات الذهنية والعقلية، ومن الجدول (٥) نتناول المعايير التالية:

٢-١-١-معيار طالب / مدرس:

يشير هذا المعيار إلى عددِ الطلاب لكُّل مدرس في المدرسة. وكلما قلَّ عددُ الطلاب لكل مدرس كلما زادت كفاءة الخدمة المقدمةِ لهم، حدد المعيار المحلي (٢٠ طالب لكُّل مدرس). إذ يتبين من الجدول (٥)، أن عدد الطلاب لكل مُدرس بلغ (٧طالب/مدرس) وهو بذلك ينخفض عن المعيار التخطيطي البالغ (٢٠ طالباً/مدرس)، وسجّل ريف المركز أعلى معدل لعدد الطلبة لكل مدرس والذي بلغ (٨ طالباً/مدرس)، ثم تلتها ناحية التون كوبري والتي بلغ فيها عدد الطلاب لكلَّ مدرس (٤ طالبٍ على مدرس)، وفي المرتبة الاخيرة جاءت ناحية سركران والتي بلغ فيه عدد الطلبة لكل مدرس (٣ طالبٍ/مدرس)، ويرجع سبب انخفاض أعداد الطلاب لكلَّ مدرس في منطقة الدراسة إلى قرب الكثير من المستوطنات من المركز الحضرية للقضاء ورغبة العديد من الطلبة الذهاب إلى المدارس فيها.

٢-١-٢-معيار طالب / مدرسة:

يشير هذا المعيار إلى عددِ الطلاب لكُّل مدرسة متوسطة إذ يوضح النسبة بين عدد الطلاب إلى عدد المدارس، وقد حدد المعيار المحلي عدد الطلاب في المدرسة المتوسطة (٥٥٠ طالب/مدرسة متوسطة)، عند تطبيق هذا المعيار في منطقة الدراسة التي بلغ عدد طلابها في المدارس المتوسطة (٦٣٢) طالبا، موزعين على (١٠) مدارس متوسطة أي بمعدل (٦٣ طالبا/مدرسة متوسطة)، أي إنهُ سجل انخفاضاً عن المعيار المحلي، ويتباين هذا المعيار بين الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة كما يوضح الجدول (٥)، إذ سجلت ناحية سركران أقل معدلٍ لعددِ الطلاب في المدرسة والذي بلغ (١٣ طالب/مدرسة)، أمَّا ريف المركز فقد سجل (٦٥ طالبا/مدرسة)، في حين سجلت ناحية التون كوبري (١٠٣ طالبا/مدرسة).

٢-١-٣-معيار طالب / شعبة:

يشير هذا المعيار إلى عدد الطلاب لكلَّ شعبة إذ يوضح النسبة بين عدد الطلاب إلى عدد الشعب، من الجدول (٥) نجد أنَّ معدل عدد الطلاب في منطقة الدراسة بلغ (٦٣٢) طالبا في حين وصل عدد الشعب في المدارس المتوسطة إلى (٨٤) شعبة، أي أنَّ معدلَ عدد الطلاب إلى عدد الشعب بلغ (٨ طالب/شعبة) وهو بذلك ينخفض عن المعيار التخطيطي الذي حدد (٣٥ طالبا/شعبة)، وسجّلت ناحية التون كوبري أعلى معدل

لعدد الطلاب في الشعب والذي بلغ (٩ طالب/شعبة) وهو أقل من المعيار المحدد، في حين جاءت ريف المركز بالمرتبة الثانية بمعدل (٨ طالب/شعبة)، أمَّا ناحية سركران فجاءت بالمرتبة الثالثة والذي سجّلت (٢ طالب/شعبة).

جدول (٥) كفاءة الخدمات التعليمية للمرحلة المتوسطة بحسب الوحدات الادارية للعام (٢٠٢٥)

الوحدة الإدارية	عدد الطلبة	عدد المدارس	عدد المدرسين	عدد الشعب	طالب/مدرسة	طالب/مدرس	طالب/شعبة
ريف المركز	٥١٦	٨	٦١	٦٦	٦٥	٨	٨
ناحية سركران	١٣	١	٤	٦	١٣	٣	٢
ناحية التون كوبري	١٠٣	١	٢٥	١٢	١٠٣	٤	٩
المجموع	٦٣٢	١٠	٩٠	٨٤	–	–	–
المعدل	--	--	--	--	٦٣	٧	٨

المصدر: * جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية كركوك، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة للعام ٢٠٢٥.

٣-المرحلة الثانوية:

يتكون التعليم الثانوي من مرحلتين مهمة هما (المتوسط والاعدادي) تأتي بعد التعليم الابتدائي في السلم التعليمي مدة كل مرحلة ثلاث سنوات، تأثيرها بالغ الأهمية في حياة السكان، تقدم خدمتها الى الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من (١٧-١٢) سنة)[٧]، ويتضح من جدول (٦) وخريطة (٤)، أن إذ بلغ عدد المدارس الثانوية في منطقة الدراسة (١٤) مدرسة يتوزع عليها (٢١٣٤) طالباً وطالبة، تخدم هذهِ المدارس (١٢) مستوطنة ريفية تشكّل (٧.٨%) من مجموع المستوطنات في منطقة الدراسة.

ويتباين توزيع هذهِ المدارس بين الوحدات الإدارية، إذ استحوذت ريف المركز على أكبر عدد من المدارس المتوسطة والتي بلغت (٨) مدارس، ثم تلتها ناحية التون كوبري (٦) مدرارس، في حين تخلو ناحيةُ سركران من المدارس الثانوية.

جدول (٦) التوزيع المكاني للمدارس الثانوية بحسب الوحدات الإدارية للعام (٢٠٢٥)

الوحدة الإدارية	عدد المستوطنات	عدد المدارس	عدد المستوطنات المخدومة	النسبة % من مجموع المستوطنات
ريف المركز	٦٧	٨	٦	٩
ناحية سركران	٤٦	٠	٠	٠
ناحية التون كوبري	٤٠	٦	٦	١٥
المجموع	١٥٣	١٤	١٢	٧.٨

المصدر: *جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية كركوك، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة للعام ٢٠٢٥.

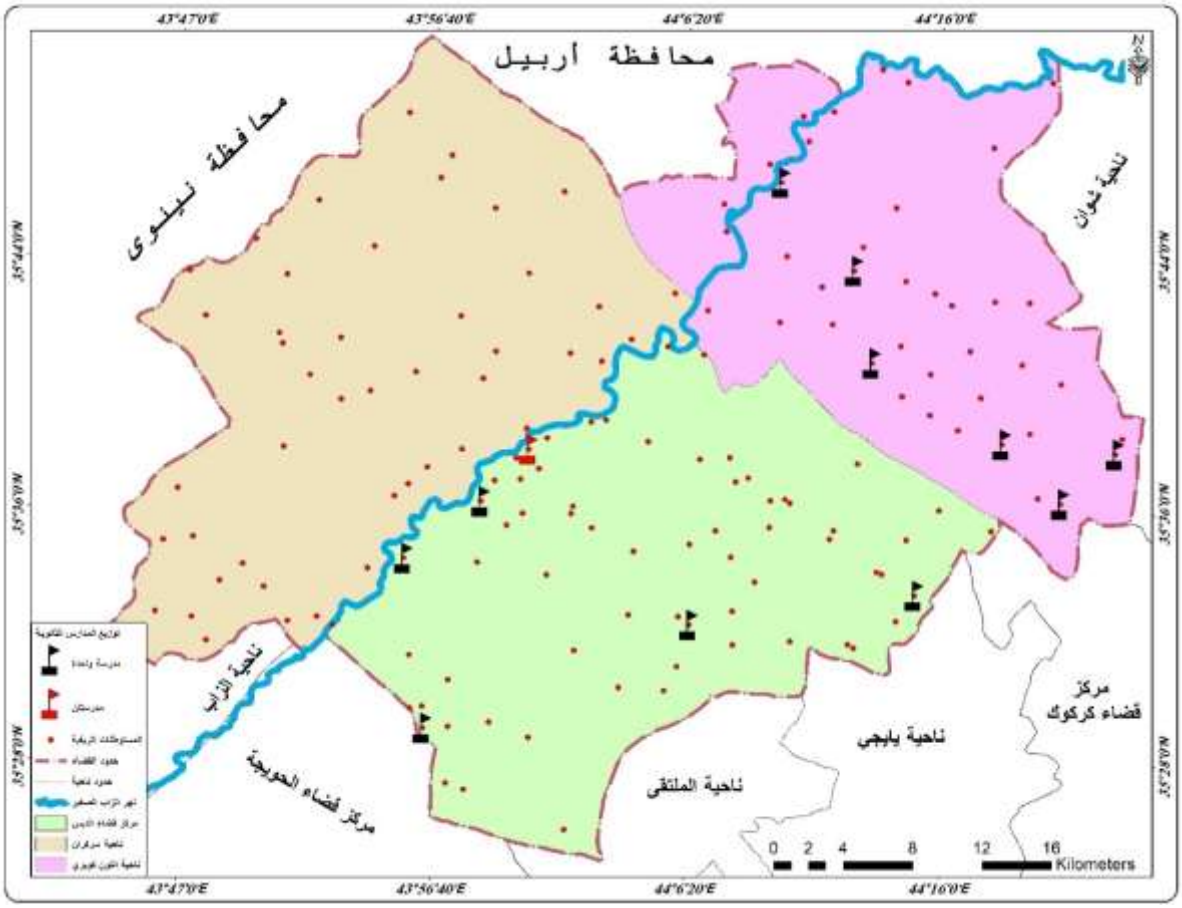
٣-١-كفاءة مؤشرات الخدمات التعليمية بمرحلة التعليم الثانوي في ريف قضاء الدبس للعام (٢٠٢٥):

إن كفاءة الخدمة تقاس على أساس توفيرها لكل شخص وفق المواصفات والمعايير ودون مشاكل، أي تكون بكمية كافية ووفق ما تقتضيه التطورات المستمرة التي قد تحتاج الى زيادة الطلب على بعض الخدمات [٨]. ويهدف تقييم واقع خدمات التعليم الثانوي بحسب المقاطعات، من خلال دراسة المؤشرات ومقارنتها مع المعايير التخطيطية المحلية العراقية وتحديد الفائض أو العجز لكل مقاطعة في منطقة الدراسة وفق المؤشرات الآتية:

٣-١-١-معيار طالب / مدرس:

يشير هذا المعيار إلى عددِ الطلاب لكُّل مدرس في المدرسة، وكلما قلَّ عددُ الطلاب لكل مدرس كلما زادت كفاءة الخدمة المقدمةِ لهم، حدد المعيار المحلي (٢٠ طالبا لكُّل مدرس). إذ يتبين من الجدول (٧)، أن عدد الطلاب لكل مُدرس بلغ (١٢ طالبا/مدرس) وهو بذلك اقل من المعيار التخطيطي البالغ (٢٠ طالباً/مدرس)، وسجّل ريف المركز أعلى معدل لعدد الطلبة لكل مدرس والذي بلغ (١٣ طالباً/مدرس)، ثم تلتها ناحية التون كوبري والتي بلغ فيها عدد الطلاب لكلَّ مدرس (١٠ طلاب على مدرس)، في حين خلت ناحية سركران من المدارس الثانوية.

خريطة (٤) التوزيع المكاني للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة بحسب الوحدات الإدارية للعام (٢٠٢٥)



المصدر: اعتماداً على الجدول (٦).

٣-١-٢-معيار طالب / مدرسة:

يشير هذا المعيار إلى عددِ الطلاب لكُّل مدرسة ثانوية إذ يوضح النسبة بين عدد الطلاب إلى عدد المدارس، وقد حدد المعيار المحلي عدد الطلاب في المدرسة الثانوية (٥٥٠ طالبا/مدرسة ثانوية)، عند تطبيق هذا المعيار في منطقة الدراسة التي بلغ عدد طلابها في المدارس الثانوية (٢١٣٤) طالبا، موزعين على (١٤) مدرسة الثانوية أي بمعدل (١٥٢ طالبا/مدرسة ثانوية)، أي إنهُ سجل انخفاضاً عن المعيار المحلي، ويتباين هذا المعيار بين الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة كما يوضحه الجدول (٧)، إذ سجلت ناحية التون كوبري أقل معدلٍ لعددِ الطلاب في المدرسة والذي بلغ (١٤٥ طالبا/مدرسة)، أمَّا ريف المركز فقد سجل (١٥٨ طالبا/مدرسة).

جدول (٧) كفاءة الخدمات التعليمية للمرحلة الثانوية بحسب الوحدات الادارية للعام (٢٠٢٥)

الوحدة الإدارية	عدد الطلبة	عدد المدارس	عدد المدرسين	عدد الشعب	طالب/مدرسة	طالب/مدرس	طالب/شعبة
ريف المركز	1266	8	96	٨٤	١٥٨	١٣	١٥
ناحية سركران	0	0	0	٠	٠	٠	٠
ناحية التون كوبري	868	6	83	٦٠	١٤٥	١٠	١٤
المجموع	2134	١٤	179	١٤٤	–	–	–
المعدل	--	--	--	--	١٥٢	١٢	١٥

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية كركوك، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة للعام ٢٠٢٥

٣-١-٣-معيار طالب / شعبة:

يشير هذا المعيار إلى عدد الطلاب لكلّ شعبة إذ يوضح النسبة بين عدد الطلاب إلى عدد الشعب، من الجدول (٧) ،نجد أنَّ معدل عدد الطلاب في منطقة الدراسة بلغ (٢١٣٤) طالبا في حين وصل عدد الشعب في المدارس الثانوية إلى (١٤٤) شعبة، أي أنَّ معدلَ عدد الطلاب إلى عدد الشعب بلغ (١٥ طالبا/شعبة) وهو بذلك ينخفض عن المعيار التخطيطي الذي حدد (٣٥ طالبا/شعبة)، وسجّل ريف المركز أعلى معدل لعدد الطلاب في الشعب والذي بلغ (١٥ طالبا/شعبة) وهو أقل من المعيار المحدد، في حين جاءت ناحية التون كوبري بالمرتبة الثانية بمعدل (١٤ طالبا/شعبة).

ثانياً-الخدمات الصحية:

تعد الخدمات الصحية من الخدمات الضرورية التي تعتني بصحة الفرد والمجتمع فالارتباط القوي بين المؤشرات الصحية والمؤشرات التنموية يقر بأن المستوى الصحي يساير المستوى التنموي للدول، فالتنمية تحتاج الى افراد اصحاء ليقودوا دفئها ويحملوا عبء انشطتها فلا يمكن أن يكون الانسان منتجاً وذا انتاجية عالية اذ لم يكن بحالة صحية جيدة. والخدمات الصحية هي مطلب اساسي لكل انسان في الحياة وتسعى المجتمعات الانسانية الى تحقيقه مهما اختلفت نظمها السياسية والاقتصادية [٩]، سنتناول اهم مكونات الخدمات الصحية في منطقة الدراسة ومدى كفاءتها من خلال الخدمات المتوفرة للسكان بالشكل الآتي:

١-مراكز الرعاية الصحية:

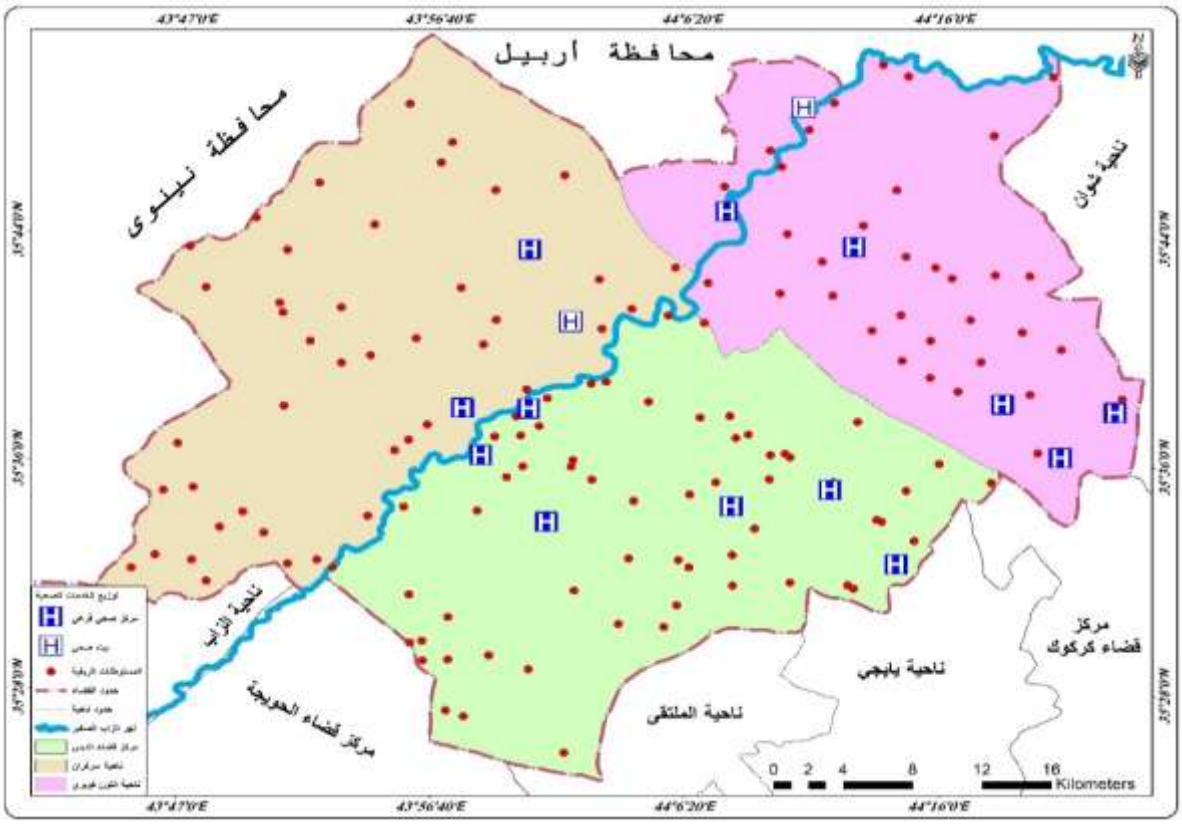
عرفت الأمم المتحدة المراكز الصحية الأولية، انها الرعاية الصحية الأساسية المتوفرة والمتاحة لجميع افراد المجتمع ، اذ تمثل جزءاً من النظام الصحي والتنمية الصحية الشاملة ، فمن خلالها يتم القيام بمهام تتعلق بتقديم الخدمات العلاجية والاسعافات الفورية ،تعمل المراكز الصحية في تقليل الضغط المتولد على المستشفيات ،وذلك من خلال تقديم بعض الخدمات الصحية والعلاجية التي تمثل حالات متوسطة نوعاً ما ولا تحتاج الى الرقود في المستشفى ، وذلك من خلال ما متوافر فيها من أطباء و مختبرات وممرضين[١٠]، ومن جدول (٨) وخريطة (٥)، يتضح أن عدد المراكز الصحية في منطقة الدراسة قد بلغ (١٣) مركزا صحيا توزعت بنسب متباينة على الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة ، وجاء ريف المركز بالمرتبة الأولى بعدد المركز الصحية حيث بلغ عدد (٦) مراكز صحية، ثم ناحية التون كوبري التي احتلت المرتبة الثانية بعدد (٥) مراكز صحية، أما ناحية سركران فقد احتلت المرتبة الأخير بعدد (٢) من المراكز الصحية.

جدول (٨) المراكز الصحية حسب الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة للعام ٢٠٢٥

الوحدة الإدارية	الموقع	مركز صحي فرعي
ريف المركز	باي حسن-علومحمود-قوشقاية-جغماغة-مامه-ملحه	٦
ناحية التون كوبري	قياباشي -كلوزي-كلور-حصار-دارمان	٥
ناحية سركران	جرد-بلكانة	٢
المجموع	-	١٣

المصدر: *وزارة الصحة، مديرية صحة كركوك، قطاع الرعاية الصحية في قضاء الدبس، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٥.

خريطة (٥) المؤسسات الصحية حسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة لعام ٢٠٢٥



المصدر: اعتماداً على الجدول (٨).

١-١- تقييم كفاءة الخدمات الصحية:

يعد موضوع الكفاءة من المواضيع المهمة بالنسبة للخدمات الصحية أذ أن الاهتمام بالجانب الصحي له أهمية لكونه موجه لخدمات السكان الذي يمثلون العنصر الاساس للتنمية، ويمكن القول أن التخطيط الصحي هو رسم سياسة مفصلة لتوفير الخدمات الصحية للمواطنين في شكل برامج ومشروعات تستهدف بلوغ مستوى صحي للفرد والمجتمع له خصائص محددة في مدة زمنية مقدرة ، وذلك بأحسن استغلال للإمكانات المادية والبشرية المتاحة[١١]، وأن عمليه تقييم الواقع الخدمات الصحية في ارياف منطقه الدراسة يعد من الأمور المهمة لبيان أو معرفة كفاءة هذه الخدمات بما يتلاءم مع حجم السكان الموجود فيها لذا سوف يتم اعتماد على المعايير التخطيطية المحلية العراقية ومقارنتها مع واقع الحال. يوضح الجدول (٩) المعايير التخطيطية العراقية للخدمات الصحية، ويوضح الجدول (١٠) مؤشرات الخدمات الصحية ومقارنتها بالمعايير التخطيطية حسب الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة العام ٢٠٢٥والتي من أهمها:

جدول (٩) المعايير التخطيطية لمؤشرات الخدمات الصحية

المؤشرات	المعيار التخطيطي
مستشفى/نسمة	١/٥٠٠٠٠
مركز صحي/نسمة	١/٤٨٠٠
طبيب/نسمة	١/١٠٠٠
طبيب أسنان/نسمة	١/١٠٠٠٠
صيدلاني/نسمة	١/٢٠٠٠٠
ممرض/نسمة	١/٢٥٠
ذو المهن الصحية/نسمة	١/٥٠٠

المصدر: محمد دلف الدليمي، محمد كريم إبراهيم السويداوي، التنمية الريفية المتكاملة، ط١، دلير للنشر والتوزيع، بغداد، باب المعظم، ٢٠٢١، ص١٣٩.

1-١-١-معيار (مركز صحي/نسمة):

يستخدم هذا المعيار لمعرفة عدد الأشخاص لكلّ مركز صحي واحد، وقد حددت وزارة الصحة العراقية مركز صحي واحد لكل (٤٨٠٠) ألاف نسمة، قد اعتمد هذا المعيار في المناطق الريفية في سبيل تغطية الخدمات الصحية لجميع السكان ، إذ يمتاز الريف بتشتت وانتشار السكان فيه بشكل غير منتظم، ويدل هذا المؤشر على وجود عجز في المراكز الصحية منطقة الدراسة من الجدول (١٠)، حيث يوجد في ريف المركز عجز بـ (٢) من المراكز الصحية، اما ناحية سركران فقد بلغ فيها العجز (٣) مراكز صحية، أما ناحية التون كوبري لا تعاني من عجز.

جدول(١٠) مؤشرات الخدمات الصحية ومقارنتها بالمعايير التخطيطية حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٥

الوحدة الإدارية	عدد السكان	عدد المراكز الصحية		عدد الأطباء		عدد أطباء الاسنان		عدد الصيادلة		عدد ذوي المهن التمريضية		عدد ذوي المهن الصحية	
		الفعلي	الفرق	الفعلي	الفرق	الفعلي	الفرق	الفعلي	الفرق	الفعلي	الفرق	الفعلي	الفرق
ريف المركز	٣٩٨٧١	٦	-٢	٢	-٣٨	١	-٣	١	-١	٢٧	-١٣٢	٢٣	-٥٧
ناحية سركران	٢٥٢٢٣	٢	-٣	٠	-٢٥	٠	-٣	٠	-١	١٣	-٨٨	١١	-٣٩
ناحية كوبري	١٧٣٩٨	٥	+٢	٢	-١٥	٠	-٢	١	٠	٣٣	-٣٧	١٨	-١٧
المجموع	٨٢٤٩٢	١٣	-٣	٤	-٧٨	١	-٨	٢	-٢	٧٣	-٢٥٦	٥٢	-١١٣

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: *-وزارة الصحة، مديرية صحة كركوك، قطاع الرعاية الصحية في قضاء الدبس، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٥، *جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات، دائرة إحصاء كركوك، تقديرات توزيع سكان محافظة كركوك حسب البيئة وعلى مستوى الوحدات الادارية لعام٢٠٢٥. * معطيات جدول (٨) (٩).

١-١-٢-معيار(طبيب/نسمة):

يشير هذا المعيار إلى عدد الأشخاص لكلّ طبيب ، والذي كلما زاد عدد الأشخاص للطبيب الواحد كلما قلت كفاءة الخدمة المقدمة لهم، حدد المعيار المحلي في العراق (طبيب واحد /١٠٠٠) نسمة، كما يلاحظ في الجدول (١٠)، عند تطبيق المعيار في بعض الوحدات الإدارية وبحسب عدد السكان لكل وحدة إدارية هناك عجز كبير في عدد الأطباء حيث بلغ العجز في ريف المركز (٣٨) طبيبا، أما في ناحية التون كوبري فقد بلغ (١٥) طبيبا، وبلغ العجز في ناحية سركران (٢٥) طبيبا ،وهذا يجب على دائرة الصحة النظر في إعادة توزيع الأطباء على الوحدات الإدارية بصورة عادلة.

١-١-٣-معيار (طبيب أسنان/نسمة):

وهو يوضح عدد أطباء الأسنان لكلّ نسمة وقد حدد المعيار المحلي (طبيب أسنان/ ١٠٠٠٠ نسمة)، كما يلاحظ في الجدول (١٠)، عند تطبيق المعيار في بعض الوحدات الإدارية وبحسب عدد السكان لكل وحدة إدارية هناك عجز كبير في عدد الأطباء حيث بلغ العجز في ريف المركز (٣) أطباء اسنان، أما في ناحية التون كوبري فقد بلغ (٢) من أطباء الاسنان، وبلغ العجز في ناحية سركران (٣) أطباء اسنان. وهذا يجب على دائرة الصحة النظر في إعادة توزيع أطباء الاسنان على الوحدات الإدارية بصورة عادلة.

١-١-٤-معيار(صيدلاني/نسمة):

وهو يوضح عدد الصيادلة لكلّ نسمة وقد حدد المعيار المحلي (صيدلي/ ٢٠٠٠٠ نسمة)، كما يلاحظ في الجدول (١٠)، عند تطبيق المعيار في بعض الوحدات الإدارية وبحسب عدد السكان لكل وحدة إدارية هناك عجز كبير في عدد الصيادلة حيث بلغ العجز في ريف المركز (١) صيدلي، وبلغ العجز في ناحية سركران (١) صيدلي، أما ناحية التون كوبري فأنها لا تعاني من عجز في عدد الصيادلة. وهذا يجب على دائرة الصحة النظر في إعادة توزيع الصيادلة على الوحدات الإدارية بصورة عادلة.

١-١-٥-معيار (ممرض صحي/نسمة):

وهو يوضح عدد الممرضين لكلّ نسمة وقد حدد المعيار المحلي (ممرض صحي/ ٢٥٠ نسمة)، كما يلاحظ في الجدول (١٠)، عند تطبيق المعيار في بعض الوحدات الإدارية وبحسب عدد السكان لكل وحدة إدارية هناك عجز كبير في عدد الممرض الصحية حيث بلغ العجز في ريف المركز (١٣٢) ممرضا صحي، وبلغ العجز في ناحية التون كوبري (٥٦) ممرضا، أما ناحية سركران فإنها تعاني من عجز في عدد الممرضين بلغ (٦٨).

١-١-٦-معيار (ذوي المهن الصحية/نسمة):

وهو يوضح عدد الممرضين لكلّ نسمة وقد حدد المعيار المحلي (مهن صحية/ ٥٠٠ نسمة)، كما يلاحظ في الجدول (١٠)، عند تطبيق المعيار في بعض الوحدات الإدارية وبحسب عدد السكان لكل وحدة إدارية هناك عجز كبير في عدد المهن الصحية حيث بلغ العجز في ريف المركز (٥٧) مهنة صحية، وبلغ العجز في ناحية التون كوبري (٣٢) مهنة صحية، أما ناحية سركران فإنها تعاني من عجز في عدد المهن الصحية بلغ (٢٢).

الاستنتاجات:

١-أوضحت الدراسة ان ريف قضاء الدبس يعاني من عدم توفر الخدمات الصحية في اغلب المستوطنات، ومنها خدمات المراكز الصحية والبيوت الصحية، مما دفع سكان الريف التوجه الى ما متوفر من خدمات صحية في مركز الناحية والقضاء مما سبب ضغط على الخدمات الصحية في المدينة.

٢-أوضحت دراسة مؤشرات وكفاءة الخدمات الصحية المقدمة لريف قضاء الدبس بانها لا تتوافق مع المعايير التخطيطية العراقية، اذ ان هناك تدني واضح في مستوى الخدمات الصحية التي يتم تقديمها للسكان، حيث تخلو من خدمات المستشفى واقتصارها على خدمة المراكز الصحية البالغ عددها (١٣) مركزا ذات الإمكانيات المحدودة، اذ هناك حاجة الى (٣) مراكز صحية إضافة الى ما موجود ليصبح العدد الكلي (١٦) مركزاً صحياً لسنة ٢٠٢٥، فضلاً عن ذلك النقص الكبير في الكوادر الطبية وذوي المهن الصحية والتمريضية.

٣- افتقار عدد كبير من المستوطنات في منطقة البحث الى المدارس الثانوية (المتوسطة والإعدادية) وهذه مشكلة كبيرة تواجه عوائل الطلبة ذات الدخل المحدود والتي لا تستطيع إرسال أولادها الى مدارس ابعد فضلا عن العادات والتقاليد والتي لا تسمح للفتاة الالتحاق بالمدارس الثانوية لكونها بعيدة ومختلطة فضلا عن الأسباب الأمنية.

٤- اوضحت الدراسة بأن المدارس الابتدائية بلغت في الوقت الحاضر (٥٥) مدرسة في حين بلغ الفائض فيها (٣٢) مدرسة عند تطبيق المعايير في الوقت الحالي، اما المدارس المتوسطة بلغت في عموم منطقة البحث (١٠) مدرسة متوسطة في حين بلغ العجز فيها في الوقت الحالي (٧) مدارس، في حين بلغت المدارس الثانوية في منطقة البحث (١٤) مدرسة بلغ العجز فيها (٣) مدارس في الوقت الحالي، وهذا جاء وفقا للمعايير العددية عند تقييم كفاءة خدمات التعليمية.

المقترحات:

١- تعد ضرورية العمل بالأخذ بالمعايير التخطيطية المحلية، مع مراعاة حجم وكثافة السكان عند إنشاء المؤسسات التعليمية، بما يسهم في تقليل الضغط على المدارس وضمان رفع كفاءة الخدمات التعليمية واستدامتها للأجيال المستقبلية.

٢ –تُعد إمكانية الاستفادة من توفير أبنية مدرسية نموذجية مزودة بكوادر تعليمية متكاملة، مع معالجة حالات الازدواجية في المدارس واقتصار الدوام على الفترة الصباحية، في تحسين جودة العملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل العلمي للطلبة.

٣ –تعد ضرورية العمل على إعادة النظر في توزيع الخدمات الصحية في جميع مستوطنات ريف قضاء الدبس، بما يحقق التقسيم العلمي والكفوء لنطاق الخدمات الصحية وفقًا للحجم السكاني لكل مستوطنة، ويسهم في تقليل التباين المكاني في مستوى الخدمة.

٤ –تُعد إمكانية الاستفادة من تدريب الكوادر الطبية وتنظيم برامج تأهيلية متقدمة للكوادر الصحية، في رفع كفاءة الأداء الصحي وتحسين جودة الخدمات المقدمة بما يتلاءم مع احتياجات السكان.

References:

1. Khalaf Husayn al-Dulaymi, Planning of Community Services and Infrastructure, Dar Safa' lil-Nashr wal-Tawzi', Amman, 2009, p. 87.
2. Riyad Kamil Salman al-Jumayli, Spatial Distribution Efficiency of Educational, Health, and Recreational Community Services in the City of Karbala, Unpublished Doctoral Dissertation, College of Education – Ibn Rushd, University of Baghdad, 2007, p. 218.
3. Jinan Majid Mahmud Faraj al-Fahdawi, Potentials and Constraints of Rural Development in the Al-Haqlanyia Sub-district, Unpublished Master’s Thesis, College of Education, University of Anbar, 2013, p. 118.
4. Fallah Farman al-Humaidawi, “Indicators of Rural Development in Al-Shamiya District,” University of Kufa, College of Arts, Al-Qadisiyya Journal of Sciences and Literature, No. 3, 2020, p. 93.
5. Fuad ibn Ghadban, Geography of Services, Arabic Edition, Dar al-Yazuri lil-Nashr wal-Tawzi', Amman, 2013, p. 183.
6. Mazin Abd al-Rahman Jum'a al-Hayyiti, “Efficiency of Secondary Education Service Distribution in the City of Heet for the Period 2009–2010: A Field Study,” Anbar University Journal of Economic Sciences, Vol. 3, No. 6, 2010, p. 241.
7. Bashir Ibrahim al-Tayf et al., Urban Services: A Study in Developmental Geography, 1st ed., al-Basa'ir lil-Tiba‘a wal-Nashr, Beirut, 2009, p. 72.
8. Adil Majid Kassar al-Alwani, Geographical Analysis of Rural Development Potentials and Their Sustainability in the Al-Nil Sub-district, Unpublished Doctoral Dissertation, College of Arts, University of Al-Qadisiyya, 2025, p. 207.

9. Khalaf Husayn al-Dulaymi, op. cit., p. 40.

10. Fuad ibn Ghadban, op. cit., p. 119.

11. Omar Ghazi Abdallah al-Juburi, Spatial and Functional Efficiency of Health and Educational Services in Al-Hawija District, Unpublished Master's Thesis, College of Education for Humanities, University of Tikrit, 2021, p. 206.

* Republic of Iraq, General Authority for Survey, Administrative Map of Iraq at scale 1:100,000; and the Administrative Map of Kirkuk Governorate and Al-Dibis District at scale 1:250,000.

* Republic of Iraq, Ministry of Education, General Directorate of Education in Kirkuk, Planning and Follow-up Division, unpublished data for the year 2025.

* Republic of Iraq, Ministry of Education, General Directorate of Educational Planning, Educational Development Plan for the Years 2000–2010.

* Republic of Iraq, Ministry of Health, Kirkuk Health Directorate, Primary Healthcare Sector in Al-Dibis District, unpublished data for the year 2025.